

غريب الحديث لابن قتيبة

تَنْزِلُ نَارٌ فَتَأْكُلُهَا " .

ومن أوصى بشئ لولد ولده فهو لولد الذكور دون ولد البنات لأنَّ ولد البنات منسوبون إلى آبائهم لا إلى أمهاتهم وقال الشاعر : [من الطويل] ... بَدُّونا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتُنَا ... بَدُّوهُنَّ أَبْنَاءَ الرِّجَالِ الْبَاعِدِ

فإنَّ قال لِدُورِّي فهو للذكور والآنث من الولد وولد الولد لأنَّ الذُّرِّيَّةَ مأخوذة من ذَرَأٍ [الخلاق أي خلأقهم كأزَّها خلق] من الرجل وإنَّما تُرِكَ هَمْزُهَا اسْتِخْفَافاً كما تُرِكَ هَمْزُ البرية وهي من بَرَأَ [الخلاق وقد جَعَلَ] تعالى عيسى عليه السلام من ذُرِّيَّةِ إبراهيم عليه السلام وهو من ولد البنات .

فإنَّ قال لِعِيتُرتي فهو ولولده وولد ولده الذُّكور والآنث ولعشيرته الأَدْنَيْنِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ : " نَحْنُ عِيتْرَةُ رَسُولِ [التي خَرَجَ مِنْهَا وَبِضَّتْهُ] التي تفقَّسات عنه " .

وإنَّ قال لِأَخْتَانِي فَأَخْتَانُهُ ذَوُو مَحَارِمِ الْمَرْأَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ تَحْرِمُ عَلَيْهِمْ وَتَضَعُ خِمَارَهَا عَنْدهم وإنَّ قالت امرأة